رابط المادة على منصة باحث

برامج أكاديمية زاد - اللغة العربية - المستوى الثاني

حلقة 41 من برنامج زاد - اللغةالعربية - المستوى الثاني - للشيخ سليمان بن عبد العزيز العيوني حفظه الله

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وحياكم الله وبياكم في الدرس الرابع عشر - 00:00:00

من دروس مقرر اللغة العربية في اكاديمية زاد ونحن في سنة اربعين واربعمائة والف وقد تكلمنا في نهاية الدرس الماضي الا كاد واخواتها وعرفنا انا كاد واخواتها تعمل عمل كان واخواتها فهي ترفع اسمها وتنصب خبرها - 00:00:18

الا انه يشترط في خبرها شرط لا يشترط في كان واخواتها وهذا الشرط هو كون خبرها جملة فعلية فعلها مضارع فلهذا جعلها النحويون في باب مستقل وكاد واخواتها ثلاثة انواع - 00:00:51

فالنوع الاول افعال المقاربة وهي كاد واوشك وكرب وسميت افعال المقاربة لانها تدل على قرب حدوث الخبر وهذا النوع شرحناه والنوع الثاني افعال الرجاء وهي عسى وحراء وخلولق وسميت افعال الرجاء - 00:01:23

لانها تدل على رجاء حدوث خبرها وهذا النوع ايضا شرحناه وتوقفنا على النوع الثالث من انواع واخواتها وهي افعال الشروع افعال الشروع والانشاء افعال كثيرة يدخل فيها كل فعل يدل على ابتداء - 00:02:02

يدل على شروع في شيء على انشاء العمل وابتدائه ومن اشهر هذه الافعال بدأ وابتدأ وشرع وكذلك اخذ اذا كانت بمعنى شرع وانشأ وجعل وطفق وعلق فهذه الافعال اذا كانت - 00:02:37

بمعنى الشروع في العمل بمعنى الابتداء في العمل اذا دلت على ابتداء العمل والشروع فيه وهي تدخل في هذا النوع افعال الشروع وسميت افعال الشروع لانها تدل على الشروع فيع - 00:03:27

فعل الخبر يعني على ابتداء فعل الخبر ومن ذلك ترعى العمال يحفرون يرعى العمال يحفرون يعني ابتدأوا يحفرون وتقول بدأ الطالب يكتب يعني شرع في الكتابة وبدأ في الكتابة وتقول - 00:03:56

اخذ محمد يركض وجعل محمد يلعب وطفق الرجل يسوغ اعماله كلها تدل على الابتدائي والشروعي بالخبر فاذا قلت اخذ محمد يركض فاخذ فعل ماض ناسخ لا محل له من الاعراب ومحمد - 00:04:40

اسم اخذ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ويركض فعل مضارع لم يسبق بناصب ولا بجازم وعلامة رفعه الضمة وفاعله ضمير مستتر بعده تقديره هو والجملة من يركض ومن فاعله المستتر هو - 00:05:38

جملة فعلية هي خبر اخذ في محل نصب وكذلك نقول في ترعى العمال يحفرون فشرع فعل ماضي ناسخ مبني على الفتح لا محل له من الاعراب والعمال اسم شرع مرفوع - 00:06:10

وعلامة رفعه الضمة ويحفرون فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لانه من الافعال الخمسة وفاعلوه واو الجماعة في يحفرون رواه الجماعة فاعل في محل رفع مبني على السكون والجملة من الفعل والفاعل يحفرون - 00:06:37

قبر شرع في محل نصب وهكذا فان جاءت هذه الافعال غير دالة على هذا المعنى وليس خبرها جملة فعلية فعلها مضارع فانها حينئذ لا تكون من هذا الباب لا تدخلوا في باب كذا واخواتها - 00:07:09

لان تقول اخذ الطالب قلما تدل على اخذ الشيء ما تدل على الشروع فيه والابتداء فيه هذا فعل كبقية الافعال مثل فتح وضرب ونصر

يعني تام يحتاج الى فاعل ومفعول به - 00:07:51
وليس ناسخا يحتاج الى اثم وخبر وتقول اخذ الطالب قلما اخذ فعل ماظ والطالب فاعله مرفوع وقال من مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ونقف هنا ونكمل ان شاء الله - 00:08:25
بعد الفاصل فانتظرونا. بسم الله الرحمن الرحيم قلنا ان هذه الافعال لا تكون من افعال الشروع التي ترفع اسمها وتنصب خبرها فتكون من النواسخ حتى تكون دالة على الشروع في العمل والابتداء فيه - 00:08:51
فاذا لم تكن كذلك فلا تدخل في هذا الباب كقولنا اخذ الطالب وقال من وكقولنا ترعى العمال في العمل فشرع العمال في العمل لم يأتي الخبر هنا جملة فعلية فعلها مضارع بل جاء شبه جملة في العمل - 00:09:16
فلا نقول انه من اخواتك داء بل هو فعل تام وهو هنا فعل لازم يحتاج الى فاعل ونقول في اعرابه شرع فعل ماض مبني على فتح لا محل له من الاعراب والعمال - 00:09:48
فاعله مرفوع وعلامة رفعه الضمة وفي العمل جار ومجرور وكذلك في بدأ وابتدأ فاذا قلت بدأ الطالب يكتب او ابتدأ الرجال يتسابقون والفعل هنا من اخواتك اداء الاسم بعدها اسم مرفوع - 00:10:10
والجملة الفعلية يكتب ويتسابقون خبر الفعل الناسخ اما لو قلت مثلا بدأ محمد بالبناء بدأ محمد في البناء او بدأ محمد عمله فهنا لا يكون من اخواتك داء لفقدان الشرط - 00:11:00
وقولنا بدأ محمد في البناء فعل وفاعل وجر ومجرور وقولنا بدأ محمد عمله فعل وفاعل ومفعول به ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى عن ابينا ادم وامنا حواء رفيقا يخصفان عليهما من ورق الجنة - 00:11:43
رفيقا يخصفان يعني شرع وابتدأ يخصفان عليهما من ورق الجنة يخصفان يعني يخيطان الاوراق بعضها الى بعض ليغطوا بذلك سوءاتهم التي بدت فطفقا قوى الفعل طفق اسند الى الف الاثنين - 00:12:23
العائد الى ادم وحواء فطفق فعل ماض ناسخ مبني على الفتح لا محل له من الاعراب والف الاثنين طفقا اسم طفق بمحل رفع مبني على السكون ويخصفان فعل مضارع مرفوع - 00:12:59
وعلامة رفعه ماذا وعلامة رفعه ثبوت النون لانه من الافعال الخمسة والف الاثنين فيه يخصفان هو الفاعل. الفاعل يخصفان فاعل في محل رفع مبني على السكون والجملة الفعلية من الفعل والفاعل يخصفان - 00:13:29
خبر طفق في محل نصب في محل نصب ومن ذلك جعل فاذا قلت جعل الاستاذ يشرح الدرس جعل الاستاذ يشرح الدرس فجعل هنا من افعال الشروع يعني ابتدأ وشرع وجعل فعل ناسخ - 00:13:51
والاستاذ اسم جعل جعل الاستاذ ويشرح فعل مضارع مرفوع وفاعله مستتر تقديره هو يعود الى الاستاذ والدرس مفعول به والجملة الفعلية يشرح الدرس خبر جعل في محل نصب ولو قلت - 00:14:40
جعلت الكتاب نظيفا جعلت الكتاب نظيفا او جعلت الطين حجرا فهل جعل هنا من افعال الشروع؟ لا لانه لم يدل على شروع وابتداء وخبره كما سمعتم ليس فعلا مضارعا بل هو هنا - 00:15:17
فعل يحتاج الى فاعل ومفعول به وسيأتي الكلام عليه في باب ظننت اخواتها لانه صار فعله تصهير فجعلت الكتاب جميلا يعني صيرت الكتاب جميلا وجعلت الطين حجرا يعني صيرت الطين حجرا - 00:16:02
فجعلت فعل وتاء المتكلم فاعله والكتابة مفعول به اول ونظيفا مفعول به ثان فالخلاصة ان نكاد واخواتها اعمل عمل كان الا ان خبرها يجب ان يكون جملة فعلية فعلها مضارع - 00:16:24
وهي على ثلاثة اقسام بحسب دلالة هذه الافعال على المعنى وقد تدل على قرب حدوث الخبر فهي افعال مقاربة وهي كاد واوشك وكربا وقد تدل على رجاء حدوث الخبر وهي عسى وحرى واخلونق - 00:16:58
وقد تدل على الشروع بعمله وهي افعال الشروع لشرع واخذ وبدأ وابتدأ وجعل وعلق وطفقا فهذه هي الافعال التي تدخل في هذا الباب كاد واخواتها الذي هو الناسخ الثاني من النواسخ التي تدخل على الجملة - 00:17:26

الرسمية طيب لو قلنا مثلا الشمس تشرق هذه جملة اسمية الشمس مبتدأ وتشرق جملة فعلية خبر المبتدأ تدخل عليها فعلا من افعال المقاربة مثل كاد او اوشك او عسى فنقول - 00:18:02
كادت الشمس تشرق او عست الشمس ان تشرق وهكذا ونتوقف هنا بعد ان انتهينا من الكلام على كاد واخواتها ونكمل ان شاء الله بعد الفاصل فانتظرونا بسم الله الرحمن الرحيم - 00:18:30
نكمل ما بقي في هذا الدرس وقد تكلمنا بحمد الله تعالى على ناسخين الناسخ الاول كان واخواتها وهي كما عرفنا افعال ترفع اسمها وتنصب خبرها ثم تكلمنا على الناسخ الثاني - 00:19:01
وهي كاد واخواتها وهي ايضا افعال ترفع اسمها وتنصب خبرها الا ان خبرها يجب ان يكون جملة فعلية فعلها مضارع ثم ننتقل بعد ذلك الى الناسخ الثالث وهي ما واخواتها - 00:19:29
ما واخواتها تسمى الاحرف المشبهة بليساء الاحرف التي تشبه ليس وهي ما وان ولا ولا تاء هذه الاحرف الاربعة يقولون تشبه ليس يعني انها تشبه ليس في المعنى والعمل وتشبه ليس في المعنى - 00:19:59
وكلها تدل على النفي وكما تقول ليس محمد بخيلا تقول ما محمد بخيلا ويدلان على النفي يتشابهان في العمل فليس كما نعرف من اخوات كان فترفع اسمها وتنصب خبرها وكذلك هذه الاحرف - 00:20:45
ترفع اسمها وتنصب خبرها فتقول ليس محمد بالرفع بخيلا بالنصب وتقول ما محمد بخيلا وترفع اسمها وتنصب خبرها فان قيل لماذا شبهوا هذه الاحرف بليس ولم يشبهوها بكان ام الباب - 00:21:25
والاولى ان تشبه هذه الاحرف بام الباب فالجواب عن ذلك ان وجه الشبه بين هذه الاحرف اقوى مع ليس لانها تشبه ليس في العمل وفي المعنى واما شبهها بكانا فهو من حيث العمل فقط دون المعنى - 00:21:54
والا فهي كما فهمنا وعرفنا اعمل عمل كان وترفع اسمها وتنصب خبرها فتقول ما محمد كريما محمد اسم ما مرفوع وكريما خبر ما منصوب فان قلت اذا كانت هذه الاحرف - 00:22:26
الاربعة تعمل عمل كان فلماذا لم تذكر من اخوات كان في باب كان ولماذا جعلها النحويون في باب مستقل الجواب عن ذلك فصلها النحويون في باب مستقل لامرين الاول لانها احرف - 00:22:56
وكان واخواتها افعال فهي تخالف كان واخواتها من حيث النوع فهي احرف وكان واخواتها افعال والامر الثاني لانه يشترط في عملها ما لا يشترط فيكان واخواتها وهذا الذي سنذكره ونفصله - 00:23:28
الان باذن الله تعالى فنبدأ بهذه الاحرف حرفا حرفا الحرف الاول هو ان ان هذا الحرف ان وبكسر الهمزة وسكون النون ان تقول ان محمد بخيلا تعني ليس محمد بخيلا - 00:23:59
فان هنا حرف نفي يعمل عملا ليس وتقول في اعرابه ان حرف نفي يعملوا عملا ليس مبني على السكون لا محل له من الاعراب ومحمد اسمه ان مرفوع وعلامة رفعه الضمة - 00:24:37
وبخيلا خبر ان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وان هذه تأتي في العربية على اوجه فقد تأتي حرف نهي كما مثلنا الان ان محمد بخيلا يعني ليس محمد بخيلا وهذه تدخل على - 00:25:00
الاسم وقد تأتي حرف شرط وتقول ان تجتهد تنجح وان الشرطية تدخل على الافعال وقد تأتي غير ذلك والذي يهمنا من هذه الاستعمالات والاوجه انها قد تأتي حرف نفي ان دلت على نفي الخبر عن الاسم - 00:25:38
كما في المثال السابق واستعمالها حرف نفي في اللغة قليل واكثر ما يكون عندما تستعمل في الحصر مع الا فهذا كثير فتقول ان محمد الا شجاع كما تقول ما محمد الا شجاع - 00:26:18
اي حرف نفي ان كانت الا صيحة يعني ما كانت الا صيحة واستعمالها مع الا كثير اما استعمالها من دون الا فوارد وفصيح وصحيح ولكنه قليل ويجوز ان تقول اذا كان المعنى واضحا ومفهوما انك تريد النفي - 00:27:00
ان محمد بخيلا وان زيد حاضرا وان خالد مسافرا يعني ليس مسافرا وهكذا ولان عمل ان عمل ليس قليل وهي انما تعمل بالتشبيه

بليس ولا تعمل اصالة صار عملها ضعيفا - 00:27:40
وكونه ضعيفا يعني انه مقيد بشروط فلا تعمل هذه الحروف عمل ليس الا بشروط وهذه الشروط ان شاء الله سنذكرها ونفصلها في الدرس القادم لان وقت هذا الدرس قد انتهى - 00:28:17
فنستودعكم الله سلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:47